

أ.د. علي الشبل | محاضرة بعنوان "صفات الزوجة الصالحة"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم وعده اما بعد ايها الجمع الكريم فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:13

والله اسأل ان يشملنا واياكم برحمته وان يجعلنا ممن تنزلت عليهم سكينته وحفتهم ملائكته وذكرهم الله جل وعلا في من عنده ذكرى مدح وثناء واشادة مباهة فان الله باهى باهل عرفة ملائكته - 00:00:36

وكذلك يذكر الذين تجالسوا فيه في مجالس العلم ومجالس الذكر يذكرهم في ملأه الاعلى الملائكة المقربين ذكرى مدح وثناء واشادة كما واسأله جل وعلا ان يشفعنا واياكم ممن يقال لهم في ختام هذا المجلس قوموا فانصرفوا مغفورا لكم - 00:01:09

ايها الجمع الكريم الحديث اليكم مشروط بشرطين. الشرط اربعون لكم عشرون ولنا عشرون والكلمة لن تتجاوز ان شاء الله النصف ساعة وبعدها المجال لكم في اسئلتكم ليكون الجواب عليها بما يفتح الله به - 00:01:36

وبما نعرف صفات الزوجة الصالحة هذه التي نوه الله عنها في قوله في سورة النساء في اوائلها الباقيات الصالحات قال فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله والتي تخافون نشوزهن الاية - 00:02:01

الصالحات جمع صالحة وهي الزوجة قانتة الزوجات واما صالحات كما في الاية واما غير صالحات ولهذا نهى الله جل وعلا المؤمنين ان يمسكوا بعصم الكوافر وهن النساء الكافرات ولم ييح منهن الا نساء اهل الكتاب بشرطين. ان تكون عفيفة - 00:02:27

وان تكون منتسبة الى احدى الملتين اليهودية او النصرانية الصالحات قانتات والقادة هي الساكنة الطائفة لله اولا ثم لزوجها ثانيا لعظم حق الزوج فان الزوج هو جنتك وناارك ايتهام المؤمنة - 00:03:01

ان اتقيت الله فيه وقمت بحقه لانه جعل لك حق عليه ولم يجعل له حق عليك من حيث المهر والنفقة والرجال المؤمنون اخذوا النساء بكلمة الله واستحلوا فروجهن بامان الله اي بعهد سبانه وتعالى - 00:03:27

فالصالحات قانتات. اي طائعات ساكنات لله عز وجل ولازواجهن وطاعتهم لازواجهن بالمعروف ليست طاعة مطلقة فلو طلب منها زوجها حراما لم يجوز لها ان تطيعه بل تنفر منه في هذا الامر الذي - 00:03:56

هو حرام فلو رغب منها ان يأتيها في حال عذرها حرام عليها ان تطيعه يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله - 00:04:24

واذا اراد ان يأتيها في دبرها لا تطيعه ولا تسلم نفسها له اي في موضع خروج الغائط هذه اللوطية الصغرى التي فشت وجاءت الوسائل المعاصرة وانتشرت حتى ظننا من ظننا انها من المباح في حق الزوجة - 00:04:46

وهو حرام مشدد في تحريمه بل يوجب على المرأة ان تفسخ نفسها منه ان اصر على ذلك فلا تطيعه في معصية اذا نهاها ان تصلي لا تطيعه. اذا امرها ان تكشف وجهها وتسفر عن زينتها امام الاجانب من الرجال لا - 00:05:12

فاذا امرها بطاعة الله وجب عليها طاعته طاعة لله اولا ولزوجها ثانيا وقد جاء في سنن البيهقي تفسير ابن جرير وغيرهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل - 00:05:38

عن خير النساء قال خير النساء التي اذا نظرت اليها اسرتك واذا امرتها اطاعتك واذا غبت عنها حفظتك في مالك وفي نفسها ثم قرأ عليه الصلاة والسلام فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله - 00:06:05

وقوله بما حفظ الله بما حفظ الله لهن من الحقوق فان الله اوجب المهر على الزوج ولم يوجبه على المرأة لم يوجب المهر على المرأة

بل اوجبه على هذا الزوج - 00:06:37

واوجب لها عليه ايضا النفقة بالمعروف ونفقة الزوجة على زوجها مقدم على نفقته على امه وعلى ابيه بل وعلى ولده لان الزوجة هي سبب هذا الولد كل ذلك يا رعاكم الله من تعظيم الله لهذه الحقوق من جهة ولانها متبادلة - 00:06:53

فتطيعه لانه في مقام سيدها الامر الناهي لها الذي طاعته مقدمة على طاعة ابيها وطاعة امها ما لم تكن في الطاعة في المعصية وقد امر صلى الله عليه وسلم المرأة - 00:07:18

الا تصوم وزوجها حاضر الا باذنه اي الصيام صيام النوافل اما صيام الفرائض فلا لانها حق لله وحق الله مقدم على كل حق من الصيام الواجب صيام القضاء والقضاء نوعان قضاء موسع - 00:07:43

فالمرأة لا تصوموا في القضاء الموسع الا باذني زوجها عليها من رمضان خمسة ايام تصوم الاثنين او الخميس او غيرها عن القضاء باذن زوجها اما اذا ضاق وقت القضاء ولم يبق الا الايام المعدودة على عذرهما فيجب عليها - 00:08:08

ان تصوم وان لم يرضى زوجها النوع الثالث صيام النوافل سواء النوافل المعينة كست من شوال والعاشر ويوم عرفة وقبل ايام يوم التاسع والعاشر من محرم صيام المحرم هذا الشهر - 00:08:34

ومن النساء من تسمو هممهن الى صيامه صيام شعبان الايام البيض صيام الاثنين والخميس لا تصوم المرأة نافلة وزوجها حاضر الا باذنه فان اذن صامت وان لم يأذن تفطر ولها اجر الصيام واجر طاعة زوجها - 00:09:03

ارأيتم عظمة هذه الشريعة ارايتم جلال هذا التشريع من نبينا صلى الله عليه وسلم وقد جاء عند البيهقي من حديث ابي اذينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا ايضا في صفات المرأة الصالحة والزوجة الموفقة - 00:09:33

قال خير نسائكم الودود الولود المواتية المؤانسة ودود تتودد الى زوجها اولاً ثم تتودد الى من يحب زوجها يسمى عندنا وعندكم بحشامة الحمایل. فاذا دخلت على حمولة انعطفوا اليها من طيب خلقها - 00:09:58

وطيب اصلها وحسن طباعها. لانها ودود. وهذه الطباع والخلق اكتسبتها من امها وامهاتها من قبل الولود لان من مقاصد النكاح ثلاثة اهم مقاصد النكاح ثلاثة المقصد الاول فضاء الوتر في هذه التي اودعها الله جل وعلا في البشر وفي المكلفين. بل وفي غيرهم -

00:10:27

فان وضعها في الحرام عظم عليه الائم واشتد وان وضعها في الحلال عظم له الاجر وكبر المقصد الثاني للنكاح حصول الولد. الذي به بقاء النسل نسل بني ادم وبه ايضا مفاخرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:02

الائم قبلنا تزوجوا الودود الولود. فاني مكاثركم الائم يوم القيامة مكاثركم الائم يوم القيامة. اي يفخر على الائم بكثرة اتباعه وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الائم - 00:11:27

فأريت النبي ومعه الرهط. والنبي ومعه الرهيط الجماعة والرهيط الجماعة الاقل والنبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم وظننت انهم امتي - 00:11:54

طمع في الكثرة عليه الصلاة والسلام فقل هذا موسى وقومه. وهذا السواد العظيم اي من امن بموسى لم يبدلوا بعد ولم يحرف ولم يكفروا ثم رفع لي سواد اعظم منهم - 00:12:21

السواد الناس الكثيرون من بعيد من كثرتهم يغدون سوادا في الافق رفع لي سواد عظيم ثم رفع لي سواد اعظم فقل هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:12:42

ثم قال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون على ربهم يتوكلون فنكاح امته الودود الولود مقصود لكثرة الولادة كثرة اهل الايمان المقصد الثالث من مقاصد النكاح مقصد الانس. والمودة والرحمة - 00:13:01

كما امتن به جل وعلا على المتزوج. تزوج الودود الولود ثم قال المؤاتية المؤانسة اذا اتقينا الله جمعنا مع تقوى الله جل وعلا وقيام بحقه ان تكون ودودا ولودا مؤاتية لا تعاند زوجها - 00:13:31

مؤنسة هي انس هي سعادته يهرع هذا الزوج الى بيته. يبتغي هذا الانس من زوجته وتأملوه في سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم مع

امهات المؤمنين ولا سيما في وقت الشدائد والكرب والضيق - [00:13:57](#)

في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم حبيب اليه الخلا والتحنث الليالي ذوات العدد قبل بعثته فكان يختلي في غالي حراء تزوده خديجة ثم وتزوده لمثلها - [00:14:26](#)

حتى جاءه جبريل فغطه اي ظمه بشدة مرة ثم الثانية ثم الثالثة حديث معروف لديكم. نزل عليه الصلاة والسلام من على الجبل فزعا خائفا مما اصاب الى اين ذهب؟ ذهب الى خديجة - [00:14:54](#)

وهي زوجة زوجته الوحيدة وقتئذ فاخبرها بما جرى له لانها انسه. هذا في معنى قوله المؤاتية المؤانسة وقالت خديجة رضي الله عنها كلا والله لا يخزيك الله ابدا حلفت ان الله لا يخزي رسوله - [00:15:16](#)

وذكرت شواهد ذلك في خمس صفات انك لتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين الملهوف وتعين على نواب الحق كل نائبة للحق يعين اليها ويسعى بها عليه الصلاة والسلام استدلت بهذا خديجة على ان الله لا يخزي رسوله - [00:15:41](#)
حتى اذا سكن اخذته وذهبت به الى ابن عمها ورقة ابن نوفل الاسدي احد بطون قريش الثلاثة عشر وكان ورقة قد تنصر في الجاهلية ترك عبادة قريش والعرب في الشرك - [00:16:13](#)

وتنصر وتعلم حتى قرأ التوراة بالعبرانية يسمونها العهد القديم اقبلت خديجة ومعها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن عمها وكان شيخا كبيرا وقالت ايه عم تخاطبه باجلال مكانته - [00:16:35](#)

وهو ابن عمها لكن لما كان اسن منها ايه عم اسمع من ابن اخيك فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم بما جاءه في الغار وقال هذا الناموس الاعظم الذي انزل على موسى يعني جبريل - [00:16:59](#)

ثم قال يا ليتني فيها جذعا اذ يخرجني اذ يخرجك قومك فانصرك نصرا مؤزرا. قال صلى الله عليه وسلم او مخرجيهم قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا واخرجه قومه - [00:17:20](#)

الا واخرجه قومه ثم ما لبث ان فتر الوحي اي انقطع ومات في هذه الفترة ورقة ابن نوفل وهو امن بالنبي على نبوته وقد سئل عنه عليه الصلاة والسلام فاخبر انه يبعث وحده - [00:17:44](#)

وانه يخرف من الجنة خير النساء الودود الولود المؤاتية المؤانسة اذا اتقينا الله ان طاعة الله مقدمة على طاعة غيره وشر نسائكم انتبهوا لها ايها الاولياء وانتبهنا لذلك ايتها النساء - [00:18:07](#)

وشر نسائكم المتبرجات المتخيلات وهن المنافقات لا يدخلن الجنة لا يدخلن الجنة منهن الا مثل الغراب الافصح. الذي فيه بياض لماذا صرنا شر النساء متبرجات عصينا الله ومن التبرج سفورهن عن وجوههن - [00:18:29](#)

وانتم في زمن صار التشكيك فيه في احكام الشريعة بل في مسلماتها وثوابتها ومن ذلك قول قائلهم يبرر ويعذر المسألة فيها خلاف يأتي بهذا العذر البارد ليبرر واقعا يدل على رخامته اكرم من عندي - [00:19:00](#)

مع اهله لما لم يأمرهن بحجاب يحتجن به عن الرجال الاجانب والله جل وعلا قال في براءة في مرجع النبي عليه الصلاة والسلام من غزوة تبوك. وجاء المعذرون من الاعراب - [00:19:26](#)

اذا رأيت كثير الاعذار والتعذر امام امر الله فهذا علامة على ظعف ايمانه او على نفاقه قال المتبرجات المتخيلات متكبرات تتخيل بنفسها لتفتن غيرها وهن المنافقات لم يمتثلن امر الله اتبعن اهواءهن. وهذا الرابط بينهن وبين المنافقات - [00:19:48](#)

وبين النفاق وفي صحيح مسلم يقول صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما واحد فيكم يا الرجال والثاني فيكن يا معشر النساء الصنف الاول رجال معهم سياط كاذناب البقر - [00:20:21](#)

يضربون الناس اي كبرا وتعاليا وظلما وتعاضما عليهم اما لشرفه في نسبه او لماله او لمكانته ومنصبه. قال ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة كيف تكون المرأة كاسية عارية؟ مائلة مميلة - [00:20:41](#)

رؤوسهن اي شعورهن في تسريحة فوق الرأس كأنها سنام الابل الذي مال من كثرة الشحم وهذه ظاهرة فشيت في نساء المسلمين في غياب من الرقيب وغياب من رجولة الرجال تلبس اللباس الضيق - [00:21:16](#)

الذي يصف تقاطيع جسمها تلبس اللباس القصير وما زلنا في رفع ثيابهن للأسف ويا لله كيف هذا العجب في هذه الازدواجية والتناقص؟ ومن العجائب والعجائب جملة قرب الشفاء وما اليه وصول - [00:21:42](#)

كالعيس في البداء يقتلها الظلم. والماء فوق ظهورها محمول من امروا برفع ثيابهم وهم انتم ايها الرجال ارحوها وعينك تشوف وانت ترى حتى صار رفع الثوب عن الكعبين كالمعيبة والمسبة في حقهم - [00:22:10](#)

وسلوا محلات الملابس والخياطين يخبرونكم من ذلك بالعجائب من امروا برفع ثيابهم ارحوها. ومن امرنا بارخاء ثيابهن ايش رفعناها وقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة ان ترخي ثوبها شبرا - [00:22:34](#)

فقلنا رضي الله عنهن اذا تنكشف احدانا يا رسول الله فاذن لهن بان يرخين ثيابهن ذراعا ولا يزدن على ذلك من امرنا بارخاء الثياب ما زلنا في رفعه رفعنا ثيابهن الى الكعبين - [00:23:03](#)

لم يقنعن فرفعنه الى انصاف الساقين ولم يقنعن فرفعنه الى الركبتين ولم يقنعن ايضا فرفعنه الى الفخذين وما زلنا في ارتفاع والله يستر الله يستر هذا واقع ولا ما هو بواقع يا اخواني؟ - [00:23:27](#)

ازدواج سبحانه الله العظيم مخالفة لاحكام الشريعة صراحة. لما؟ لدافع الهوى ولا يهون التقليد الاعمى. ولا يهون اتقاء الناس وطلب مدحتهم او مخافة مذمتهم وهنا يقول عليه الصلاة والسلام وشر نسائكم - [00:23:52](#)

المتبرجات المتخيلات وهن المنافقات لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم اي من الندرة وفي الحديث ايضا الا اخبركم يقول صلى الله عليه وسلم بنسائكم من اهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله - [00:24:18](#)

قال الودود الولود العؤود الى زوجها ما من على معنى العقود التي اذا اذت اذاها زوجها او اوذيت جاءت حتى تأخذ بيد زوجها تستسمحه تقول والله لا اغمضها حتى ترضى - [00:24:43](#)

حتى لو كان هو المخطئ عليها من تحننها وتوددها وحسن تبعلها عليه ام اليوم تزعل عليك وتصك الباب دونك اطمئن يلا الرضاوات ضحكوا الرجاجيل اظن لمسنا العكرة يا الربع ها حطينا ايدنا على محل على محل الجرح - [00:25:09](#)

سبحان الذي لا اله الا هو بخلاف بين جيلين جيل ابائكم وجيلنا والله فرق في الرجولة والفحولة قبل ما يتعلق باحكام الشريعة وسننها نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا - [00:25:34](#)

وقد جاء عند النسائي وغيره عند النسائي والحاكم والبيهقي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:26:02](#)

ان الله لا ينظر الى زوجة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه تتكبر عليه ترفع خشمها عليه تخطي وتبي هو اللي تحنن لها يتعذر منها ويرظيها لانها ما راحت - [00:26:23](#)

العرس صاحبتهما ما راحت الحفلة فلانة. ما وداها يمشيها في تركيا وفي ماليزيا وفي غيرها تزعل عليه؟ الله عز وجل لا ينظر الى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه - [00:26:42](#)

في الحقيقة نفسها وقراراتها ما تبي غيره لكنها تتعالى وتتكبر عليه ولا يهون المخيبات المفسدات للزوجات على ازواجهن ومنهن من يسمون الان بالنسويات اللاتي شجعن النساء على طلب الفسخ بغير سبب - [00:27:04](#)

وعلى العهارة بغير موجب. وعلى قلة الادب ونقص الحياء وهذه من اثار الذنوب يا ايها الاخوة لان منا من كان يعيب على غيرنا ويشمت فما طال الزمان الا وقد وقع فيما شمت وعاب به غيره - [00:27:31](#)

وهذه مشكلة واي مشكلة تقع في الناس وهي التعيير والشماتة والتعيب فانه لا بد ان يرى هذا العائب وهذا الشامت وهذا المعير ما كان يعير ويشمت على خيره به ومن عظم حق الزوج عليك ايتها الزوجة - [00:27:56](#)

الصالحة التي هو جنتك ونارك ما روى النسائي من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان لبشر ان يسجد لبشر في رواية لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر - [00:28:25](#)

ولو صلح لبشر ان يسجد لبشر لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها مو بالعكس ويسدلها ويحب رجلها وركبتها كما ينقل

اليكم وتروونه وتسمعونونه ولهذا الزمان زمان انتكاس وغرائب - 00:28:49

وزمان محن وفتن والمعصوم في هذا كله من عصمه الله جل وعلا وقد روى ابن حبان في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه بل روى في الصحيح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:29:14

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا المرأة صلت خمسها وصامت شهرها وحصلت او حصنت فرجها واطاعت بعلها دخلت الجنة من اي ابوابها شاءت ومنه ان هذا الزوج لك ايتها المرأة هو جنتك ونارك - 00:29:46

ولهذا جاء في الحديث ايما امرأة يموت زوجها وهو راض عنها الا دخلت الجنة اذا ارضته في طاعة الله لا في معصيته واعظم من ذلك ان المرأة اذا دعاها زوجها الى فراشها - 00:30:20

فابت في اي انواع الاعذار تعبانة انا عندي عزيمة عندي حفلة ايما امرأة دعاها زوجها الى فراشها فابت باتت الملائكة تلعنها حتى تصبح به تعرفون صفات هذه المرأة الصالحة الموفقة فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله - 00:30:39

ثم ايضا من صفات المرأة الصالحة واختم بذلك من حفظها لزوجها وولدها وبيتها وماله ان تحفظ سره وجاء في الصحيحين واللفظ لمسلم ان شر الناس عند الله يوم القيامة المجاهرين - 00:31:14

وان من المجاهرة اي الاعلان بالنكير تفاخرا وتفشخرا وان من المجاهرة ان يفضي الرجل الى اهله وتخفي المرأة الى زوجها فيصيحان يعلنان سرهما على الناس اذا قامت من النوم رفعت الجوار وشافت هالرسايل - 00:31:37

وقامت مع فلانة وعلانة والله سويننا وزينا وحطينا وفعلنا الخدمة الدهن في المطبخ. وهي ما قامت الا الضحى الكبير من عقيرتها ونومها. وهو كذلك في الاستراحة. هذولا رخوم الرجال يكرم من عندي - 00:32:02

في الاستراحات مع اصحابه. والله سويت مع اهلي كذا وكذا وكذا. وفعلت بزوجتي وفعلت بي وحطت بي وحطيت له هذي من المجاهرة التي يؤذن صاحبها واصحابها بالعقوبة في الدنيا والاخرة - 00:32:21

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم احفظنا بحفظك. واكلاًنا برعايتك وعنايتك. اللهم احفظ على المسلمين بيوتهم. واعراضهم ودينهم واهليهم واولادهم. اللهم من - 00:32:38

اراد بنسائنا فتنة وبشبابنا ضياعا وباسرنا تفككا وانحلالاتا وبعلمائنا سوءا وبولاتنا فتنة اللهم فاشغله بنفسه. اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم سلط عليه ما نزل من السماء. وما خرج من - 00:33:05

من الارض اللهم اكفنا شرهم بما شئت فانت حسبنا ونعم الوكيل. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد ما تيسر من اسئلتكم يقول السائل كثر في هذه الايام السفر الى خارج هذه البلاد للسياحة - 00:33:35

فما هو الحكم في ذلك؟ ما كان هذا ليكون يا اخواني الا لما انعم الله على الناس بهذه النعم نعم الاموال والخيرات ورغد العيش ما اغناهم ما في بلادهم حتى ذهبوا يطلبون - 00:33:56

السياحة والنزهة خارج البلاد ومن اسبابها وهو السبب الاعظم المناغرة والمغايرة بين النساء والله فلانة اختي بنت عمي صديقتي راحوا حنا ما حنا باقل منهم ولا يهون البززان والبنات والاولاد والسنايات ووسائل التواصل راحوا ما رحنا تمشوا ما - 00:34:13

فصار الامر مجرد مناغرة. وهو على جيب هذا الزوج وعلى نفقته ومنها استدانته وجملة القول في هذا ما افتت به اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء ان السياحة نوعان في بلاد المسلمين مع استقامة على دين الله وحفظ المرأة نفسها - 00:34:41

لا تكشف تسفر عن وجهها. لا تتبرج لا تسافر الا مع محرم فهذه الاصل فيها الاباحة ما لم يرد فيها ما يحرمها النوع الثاني سياحة في بلاد غير المسلمين وهذه لا تجوز الا للاسس الشرعية المعتمدة - 00:35:09

من دعوتهم او طلب العلم عندهم في علم لا يحصل الا عندهم او علاج. او تجارة او تمثيل بلادهم هناك. في هذه الاغراض الشرعية الصحيحة والله اعلم يقول هناك ظاهرة كل الاسئلة المبدوءة بالسلام نرد عليها جميعا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كذلك -

00:35:28

مصدرة بالمحبة في الله احبكم الله الذي احببتمونا فيه ايها الاخوة. يقول ظاهرة عند بعض البنات رفض الزواج والبحث عن الوظيفة

والاستغناء بالوظيفة عن الزوج والزواج الى متى هذي فيها مشكلة. اما انها ما فيها ما في النساء - 00:35:53

من حاجتهن للرجال او انها تعقدت من مشاكل المجتمع وهذا دورك ايها الولي. ما هو بدورك توقع وتمشي. دورك في هذا المقام.

السعاية والحرص على مصلحة موليتك فاذا جاء الكفر حرم عليك ان ترده لانه فقير ولا لانه ما هو - 00:36:15

في الوظيفة التي تأملها حتى تفاخر به عند من؟ عند اصحابك وقراباتك وكذلك المرأة لها رأي في نفسها فاذا ردت من غير عذر. عذر حقيقي مهو بعذر الوظيفة والدراسة فانها ائمة. قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه - 00:36:41

وامانته في رواية وخلقه فزوجوه. هذا امر مخالفة الامر ناهي الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. والاقناع وآ بذل السبل في ذلك من امها وخالاتها وعماتها وقريباتها سبب لذلك - 00:37:07

والتي ترفض في الغالب هناك سبب اما سبب نفسي فيعالج. واما سبب بدني فينظر فيه. والا في الغالب ان اساءة فيهن ما في الرجال من رغبة كل الى الاخر والله اعلم - 00:37:31

ما هو المباح من الملابس امام الاهل من الرجال واللباس امام النساء الا جانب كذلك ممن لديهم خادما يجب على الخادمة ان تكون متحجبة ولا يراها الرجال الا جانب. ولا يجوز ان تأتي اصلا الا ومعها محرما - 00:37:48

مسلمة او غير مسلمة. لكن يعيون حريمكم لا بد وحدة وثنتين خادمة وخدامتين والان تشتترط الخادمة حتى عند عقد النكاح وهي ما معها شيء الله المستعان. لباس الرجل عند اهله هو ما لا يظهر عورته - 00:38:11

وهي عند الفقهاء ما بين السرة الى الركبة ولباس المرأة امام محارمها هي لباسها امام عامة النساء ما يظهر غالبا في اية النور ولا نسائهن فتظهر المرأة امام المرأة شعرها ورقبتها ويديها ورجليها. لا تظهر - 00:38:33

وبطنها وظهرها. لا تظهر فخذيها وساقها امام النساء ولا امام محارمها من الرجال والله اعلم الاسئلة المتكررة يا اخواني ما نعيدها ما حكم الشيلات المنتشرة في الزوجات والمناسبات؟ هذه الشيلات انواع فان كانت مقرونة بالات المعازف - 00:38:57

في الطبل بالزير بالقدر بالبرميل بالاورج بالالات الاخرى للمعازف هذي حرام اذا اشتملت ايضا على كلام محرم في التوصيف والتشبيب بالنساء فهذه حرام اذا اشتملت على اثاره النعرات بين القبائل - 00:39:29

كما هو منتشر كثير يرفع من شأن قبيلة ويضع ويضع من القبيلة الاخرى او يسبهم او يثير النعرات فيهم فهذا حرام اشد حرمة من ذوينا واما ما كان شيلات باللسان من غير الات المعازف. حتى الدف لا يصح للرجال في ايام الزوجات وليالي - 00:39:53

الزفاف انما هو مخصوص بالنساء فان كان مجرد صوت يشيله الرجال ويشيلها معه فجائزة ما دام الكلام فيها كلام مباح مقبول يحث على المكارم وعلى الرجولة والشهامة اما اذا كان فيه اغراء وفيه اثاره وفيه تشويش وتحريش فحرام لاجل هذا المعنى - 00:40:24

وانما يباح الدف فقط للنساء. ما هو مطربة معها فرقة دف فقط للنساء بكلام مباح لا يسمعه الرجال. والله اعلم يقول لا يخفاكم فتنة النساء من خلال المواقع هذا الكلام كله دار على هذا المعنى يا اخي. والنصيحة تتوجهت به - 00:40:54

يقول اسأل عن الميراث فمنذ اكثر من اربعين سنة لم يقسم الميراث واخونا الكبير كلما جاء المصلحون لم يرضى بالصلح وقاطعنا بسبب انا نريد الميراث ولا يسلم علينا ولا يقبل الصلح - 00:41:22

فماذا نفعل ما شاء الله اربعين سنة وانتم صابرين. ما عاد الا خيرا يا اخي ما عاد الاخير قبل ان اجيب على هذا السؤال يا احبتي نصيحة تجدون اثرها وقد وجدنا عبثها وخطرها لما بلينا بافتاء الناس - 00:41:41

ينبغي ان يقسم الميراث في اول اسبوع من موت ميتته فان طال فلا يتعدى الشهر. شوري عليكم والا فان كلما طالت المدة غلظت النفوس. وكثر شفحها وطمعها. وحقي وحق فلان - 00:42:05

وهذا ما هو بعدل وهذا حيف. حتى ما تخلصهم المحاكم واسألوا رجالا القضاء يخبرونكم عن ذلك بالشئ العظيم الفظيع فهذه نصيحة خذوها واعملوا بها وانشروها في اول اسبوع والنفوس هادئة. حزنة على ميتتها. اخلصوا - 00:42:25

حتى الامور الدقاق بيتسامحون فيها. اما اذا غالظوا حتى اربعين سنة وخمسين لن يصلحوا ومهما صدر من الصكوك لن يقنعوا يبقى في النفوس علائق فكيف اذا مات جيل وجاء جيل ثاني - 00:42:51

وهذي من اعظم اسباب التقاطع والتشاحن الواقع بين القبائل وبين العوائل وفي سؤالك يا اخي هذا انا اعجب لما صبرتم اربعين سنة والمحاكم الشرعية موجودة لا يقول قائل والله عيب نروح للمحكمة - [00:43:07](#)

العيب هو الاقرار على الظلم والصبر عليه اما الذهاب للمحاكم لانتزاع الحقوق التي لا تنتزع الا بها ليس عيبا سيما وقد قدمتم المصلحين وفيه العناد يزداد ويكثر والله الموفق يقول المرء والجدال المستمر بين الزوج والزوجة مما قد يؤثر على نفسية الابناء - [00:43:26](#)

علما ان افتعال هذا الخلاف اصلا من الزوجة وانت سالم انت انت ما فيك الا العافية العناد ما يقابل الا عناد ثاني نعم افتتاح الشجار حتى يغضب الرجل ويبادلها نفس الخطأ - [00:43:54](#)

فما الحل الامثل لهذا الخلاف الى اخر سؤاله. الحل الامثل اذا جيت ولا الشيطان رافع عقربة العقربة رافعة الشوكة اظهر من البيت مدة ترى انها تتعود بالله من الشيطان وهم يدورونك - [00:44:14](#)

اما كلمة منكم كلمة منها لن تصلوا الا الى الطلاق والشيطان يدوركم يدور الطلاق امر ثاني ان كنت تستطيع تصبر خال اذن من طين واذن من اين؟ من وطنش وخلها تقول ما تقول - [00:44:38](#)

فهي بالونة ما اسرع ما تنتهي ان لم ينفع لا هذا ولا هذا الله وسع عليك. تزوج ثانية ضحكوا الرجايل. الا فلا نامت اعين الجبناء. والحمد الحمد لله ما جعلك الله عز وجل في دار مذلة - [00:44:59](#)

واعدل تتغير المرأة لابد ان تتغير وان لم تقنع الثانية فالثالثة والحمد لله والاصل التعدد هذا الاصل فانكحوا ما طاب لكم من النساء كم؟ مثني وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة - [00:45:25](#)

اذا الاصل وشو التعدد وهو الاكمل. ولا اعرف في سير الصحابة رضي الله عنهم من لبث مع واحدة حتى مات ماتت عنه الا علي مع فاطمة رضي الله عنهما ولما ماتت انفتح الباب فعدد رضي الله عنه - [00:45:48](#)

والله اعلم رجل يريد الزواج وهو محتاج لذلك. لكن يخشى من شيئين كسر الزوجة الاولى كما يقال وقلة ماله فهل يتزوج او يصبر ويبقى على الواحدة والله يا اخي انا اشم من سؤالك الذلة. لا والله خلك على الواحدة. وتجي العافية. خلك على الواحدة والحمد لله - [00:46:08](#)

نصف مودمي ولا لا شيء نعم هذا يحتاج الى الباء والباء ليست فقط في الشهوة. الشهوة رقم واحد القلب رقم اثنين. وليس الزواج بالثانية لقضاء الوتر فقط وانما للعدل فان كانت الاولى قائمة ولو بنصف ما انت فيه. وهذا وظعك شوري عليك ابلغ العافية وعظ على جرايدك لا تطير - [00:46:37](#)

والله اعلم يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد انقطع عمله الا من ثلاث وذكر ولدا صالحا يدعو له ما الظابط في صلاح الولد الظابط فيه ان تربيته على الصلاة - [00:47:08](#)

وتوقظه معك لصلاة الفجر ما بقى صار عنده اختبار سارت عليه وتوعيه للفجر وفي غير الاختبار لو نام اذا قام يصلي كيف يكون صالحا وانت اعنته على تضييع حق الله في الصلاة - [00:47:31](#)

يكون صالحا بان تعودته وتعلمه المراجل. ما هو بالرخامة والميوعة. حتى ما يغدو الفرق بين الولد هو ولد والا بنت من ميوعته تؤدبه بادب الرجال. تصاحبه اذا اشتد عوده تحمله المسؤولية - [00:47:50](#)

في هذا تربى ولدك حتى يكون صالحا واعتبر بما فعل معك اباؤك وهم لم يقرأوا ولم يكتبوا ولم يدرسوا كيف ربوكم هذه التربية ظرتكم يا اخواني ما بركم اما تداريه حتى يبلغ مبلغ الرجال وما زال في عينك البزر. الصغير - [00:48:11](#)

او تعامله كاللانى كيف يكون صالحا وانت تدله الدلال الذي يخرج عن معنى الرجولة وعن القيام بحق الله سبحانه وتعالى قبل ذلك واوله وبهذا يكون صالحا وانظروهم الان لما ربوهم الرجال - [00:48:34](#)

ما يفطر لسانه من الدعاء لوالديه احياء كانوا في برهم والدعاء لهم او ماتا كانوا في الاكثار من الدعاء لهم الالحاح على الله بذلك وهذا مصداق الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد - [00:48:57](#)

صالح يدعو له والصالح يكفي فيه الايمان والقيام باركان الاسلام ما هو بلازم لحيته طويلة وثوبه قصير كيف ينفع صلاح الظاهر اذا كان الباطل خربان الصالح صلاح القلب الذي يظهر ولا بد اثر صلاحه على الجوارح والله اعلم - [00:49:19](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. هذا فتح علينا باب. يقول ذكرت انه يجوز الزواج من الكتابية فهل هذا يختص بال اسحاق ام انه يشمل من كان على ملتهم من غيرهم - [00:49:44](#)

نعم الكتابية كل من انتسب الى الملتين اليهودية او النصرانية ولو كانت محرفة فيجوز النكاح منهن بشرط الا يكونا متخذات اخدان اي تكون عفيفة تكون عفيفة في نفسها ما تكون في كل ويك اند ظاهرة مع احد - [00:49:58](#)

هذي ما هي بعفيفة تخسى وتعقب تكون عفيفة اي غير زانية. ومن العفيفة من كانت على هذا الفعل القبيح ثم تابت وابت منه والله اعلم وانا انصح الا يتزوج منهن في بلادهن - [00:50:24](#)

لان العاقبة على اولادك منها بنظامهم وفي طرائسهم لا يصير همك فقط شهوتك اللي في راسك لا انظر الى العواقب في الجيل الثاني والثالث وتأملوا في من هاجروا من بلدانهم الى بلدان الكفر - [00:50:40](#)

الجيل الاول احسنهم من بقي عنده تسعين بالمئة من دينه. الجيل الثاني لم يبقى عندهم من دينهم الا عشرة بالمئة رأيناها ولا حظناها وعالجنا مشاكلهم في بلدانهم. والله اعلم يقول تتبع الزوجة زوجها والبحث في هاتفه بغير علمه ما حكم ذلك - [00:51:00](#)

هذا من التجسس والتجسس الذي نهى الله عنه الرجل ان يتجسس ونهى المرأة ان تتجسس وتتجسس وكم من متجسس رأى في تجسسه ما لا يسره ولا تحمد عقباه نعم الزوج والاب والولي قيم - [00:51:24](#)

اذا رأى ما يوجب ذلك له ان يتتبع ويسأل اما اذا لم يكن ثمة موجب فليحذر من الوسواس وليحذر من مداخل الشيطان في التهم التي تفضي الى فساد العلاقة بينه وبينه - [00:51:48](#)

وتجسس المرأة على زوجها سبب لخراب بيتها ونكادي عيشها وقلقها في نفسها فكوني عاقلة كوني كيسة احفظي زوجك فلا ينظر الى غيرك ما دام انك عنده وامامه وكما تستطيعين ذلك في التجسس والتجسس وظيفه في - [00:52:09](#)

حسن التبعل والتودد والله اعلم نود ان نتحدث عن انشغال الزوج والزوجة عن بعضهما بمقاطع الهاتف وسائل التواصل الحديثة سهلة اقطع النت وتزيد الامور ان شاء الله اذا قطعت النت عنك وعننا زانت الامور - [00:52:36](#)

فان لها حق ولك انت ايضا حق اما الاخذ منه بقدر ما ييسر اموركم ويمشي مصالحكم فهذه ادارة ان احسنت ادارتها فانت الموفق وهي ايضا من المرأة ادارة لبيتها ان راعت خاطر زوجها ورغبته عرفت متى تستخدم هذا الجهاز ومتى تتركه - [00:53:00](#)

والله اعلم ما سبقنا ظاهره ما نعيده يا اخواني يقول هل يجوز للمرأة ان تعطي من بحقها لاهلها او اقاربها بدون اذن زوجها وان قل. مال المرأة لها لها ملك مستقل - [00:53:27](#)

لا يجوز ان يسيطر عليها زوجها او يأخذ منه بغير اذنها فان كانت تساعد بمالها اهلها لا يجوز له ان يمنعها وان منعها لا يلزمها ان تطيعه ولكن من حسن - [00:53:59](#)

العلاقة والتودد بينهما ان تجعله كالمستشير تجعله مشيرا عليها تشاوره في امرها حتى تعطيه الثقة وان كان رجلا في معاني الرجولة سيعينها على برها ووصلها لحوائج اهلها ولا يجوز له ان يمنعها من اهلها - [00:54:19](#)

قل المال الذي تعطيه او كثر المال مالها وهي المتصرفة فيه بغير معصية ربها والله اعلم يقول وضح لنا طريقة العزاء عند اهل الميت حيث يجتمع الجميع. ثلاثة ايام عند اهل الميت يأكلون ويشربون - [00:54:48](#)

ويجتمعون يفرشون الفرش ويضعون الكراسي. هذا كله يا اخواني مما نبه العلماء عنه انه من نياحة اهل الجاهلية وقد روى الامام احمد باسناد الرجال وهو ثقات عن جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال كنا نعد اي على عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:55:08](#)

الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة والان ما اعتاده الناس ثلاثة ايام لبلياليها يوم العزاء الاول والثاني والثالث من حدده هم في اعرافهم ما جاءت الشريعة بذلك ما جاء في الشريعة الا ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:55:31](#)

نهى ان تحد المرأة على احد غير الزوج فوق ثلاث ليالي هذا في الاحداث امرأة على اخيها على ابنتها على عمها على جدّها على خالها على ابيها الا الزوج كم عدته في الاحداد - 00:55:52

كم يا اخواني ها؟ اربعة اشهر وعشرة ايام هذي هذي مدة احداها فقط واما ما يحصل عند الناس والله ذي عوايدنا وذي اسلوب قبايلنا هذي تعرض على الشرع فان وافقته فحلي يا هلا والا فيرد هذه - 00:56:12

هذه السلوم كم مات من قرابات النبي عليه الصلاة والسلام في حياته؟ ثلاث من بناته متن في حياته الا قام العزاء ثلاثة ايام بلبايلها
شعب النيران وانا ونصب السراشق والخيام وقال الله يحييكم - [00:56:35](#)
فعل ذلك يا اخواني؟ لا مات حمزة عمه على ذلك ماتت في مكة خديجة. وعمه ابو طالب ما فعل ذلك مات جعفر بن عمه في مؤتة وله
بزيارات صغار عبدالله بن جعفر واختاه - [00:56:54](#)

قال لاهله لما نعى جعفر وصاحبيه زيد ابن حارثة وعبدالله بن رواحة قال اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم خص الطعام لمن؟ لال جعفر لزوجته واولاده الصغار. ما قال للصحابه الله يحييكم اقلطوا العشاء عند ال جعفر - [00:57:17](#)

هذا عند الجعفر كما هو في ذبح الذبائح ونحر النحائر طيب يقول القائل هناك هذولا جانوا من قرية بعيدة لا بد نكرمهم كثر الله خيرك اكرمهم فى بيتك ما هو بعند اهل الميت - [00:57:42](#)

اكرمهم في بيتك اما عند اهل الميت فلا يكون كانه محفى العرس. تقبل عليهم في تجمهرهم واجتماعهم واكلهم. وشربهم وسراقتهم مجالسهم كأنهم في زواج ما كأنه في عرس. هذا من شغل الجاهلية. ومن النياحة المحرمة - [00:58:00](#)

والله اعلم امرأة مات عنها زوجها وهي مقعدة وكبيرة في السن وهي في بيت ابنها فهل تقيم عنده فهي تقيم عنده من قبل الوفاة بثمانية اشهر ليقوم على خدمته ورعايتها ابن تحد - [00:58:21](#)

عند ابنها او في بيت الزوج يجوز في بيت ابنها تكمل عدتها والحالة هذه التي وصف السائل ويجوز ان لم ان احتاج ان ان لم يكن عليها تعب ان ترجع الى بيت زوجها - [00:58:41](#)

وابنها من كسب زوجها فالامر واسع والحمد لله والله اعلم ما حكم لبس الضيق للنساء امام النساء بحجة انهن نساء مثلها وهذا كثير في اوساط النساء حتى لو كنا نساء - [00:58:56](#)

لا يصح للمرأة ان تلبس الضيق الذي يصف تقاطيعها عند النساء ولو كن النساء مثملا. هذا حرام عليها للوعيد الذي جاء في الحديث عند مسلم نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة - [00:59:14](#)

حضر الاذان؟ اي تفضل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله - [00:59:34](#)

اشهد ان محمدا رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله حي على لا حول ولا قوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. اللهم صل وسلم على رسول الله - 01:00:16

محمد! اشهد ان لا اله الا الله
 هذا سؤال يقول ما حكم اجابة دعوات الزواج؟ حيث كثرت في الاجازات وفي هذه الاوقات وانا اعلم بوجود هذه المخالفات الشرعية الى اخر سؤال. افصل الجواب فيه. بالنسبة للزواجات ومثلها اجتماعات العوائل - 01:01:13
 اذا اشتملت على معصية يعلمها المدعو قبل حضوره اليها فانه اذا كان يستطيع تغييرها وازالتها فيجب عليه وجوبا شرعيا الحضور لان وليمة الزواج حضورها واجب وطعامه منها واجب كما امر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال ومن لم يجب فقد عصى ابا القاسم - 01:02:15

فمن كان صائما فليصلي يدعو ومن كان مفطرا فليجب الحالة الثانية انه يحظر المناسبة ولا يعلم وجود المحرم فيها فيحظر فان وجدى المحرم فانكى يقوم ينكره. ان لم يسمع منه يقوم وينصرف. سواء قبل طعامه - 01:02:49

فيه او بعده الحالة الثالثة ان يغلب على ظنه وظنها ان الحفل فيه المحرمات من ملابس محرمة في حق النساء عارية من اختلاط وقد بدأ هذا يدب الى مجتمعات الكرام وانباء القبائل للاسف - 01:03:15

كيف الاختلاط؟ وقت الزفة. يدخل اقارب الزوجة واقارب الزوج بدعوى انهم يزفونهم يتلحظون منا ومنا فهذا حرام. ومن علم ذلك او غلب على ظنه وقوعه انه لا يجوز حضوره. الا منكرا له سادا لهذا - [01:03:39](#)

علم ان في هذا الحفل زواجا او اجتماعا سرف وبطر وكبر فان كان يستطيع ازالته وجب والا فلا يحضر هذه احوال ثلاث ترجع اليها احكام اجابة الدعوة سواء في زواج وهو الاكد او في اجتماعات - [01:04:03](#)

وعزائهم. ولا يقول قالوا الله يزعلون علي خل الناس يزعلون ولا يزعل ربك لا يغضب عليك ربك فلا تجامل على حساب دينك ولا تتنازل عن دينك وطبق الاحوال الثلاثة التي فصلت فيها حكمها - [01:04:30](#)

والله اعلم نعم باقي شي صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:04:50](#)